

المستطرف في كل فن مستظرف

- (فأبيض العين يحكي لون أبيضه ... وأسود العين يحكي لون أسوده) وقال في قصب السكر .
(ورماح لغير طعن وضرب ... بل لأكل ومص لب ورشف) .
(كملت في استوائها واستقامت ... باعتدال وحسن قد ولطف) ومما قيل في البطيخ الأصفر .
(أتا نا غلام فاق حسنا على الورى ... ببطيخة صفراء في لون عاشق) .
(فشبهته بدرا يقدر أهلة ... من الشمس ما بين النجوم ببارق) وقال آخر .
(وبطيخة وافى بها فوق كفه ... إلينا غلام فاق كل غلام) .
(فخيل لي شمس الأصيل أهلة ... يقطعها بالبرق بدر تمام) ومما قيل في البطيخ الأخضر .
(وطبي أتى في الكف منه بمدية ... وقد لاح في خديه شبه شقيق) .
(فمال إلى بطيخة ثم شققها ... وفرقها ما بين كل صديق) .
(فشبهتها لما بدت في أكفهم ... وقد عملت فيهم كؤوس رحيق) .
(صفائح بلور بدت في زبرجد ... مرصعة فيها فصوص عقيق) وقال آخر .
(وبطيخة خضراء في كف أغيد ... أتا نا بها فارتاح ذو الهم وابتهج) .
(وأقبل يفريها بمديته وقد فرى ... طرفه الساجي القلوب مع المهج) ومما قيل في القثاء .
(أنظر إليها أنا بيا منضدة ... من الزمرد خضرا ما لها ورق) .
(إذا قلبت اسمها بانت ملاحظتها ... وصار في عكسه أني بكم أثق)